الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ١٧ آب ٢٠١٥ | الموافق ٢ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢١١ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Aug 17 , 2015 | No. 2211 | 9th year

تحدث عن وجهة النظر السورية لحل الأزمة.. وأثنى على المبادرة العمانية

المقداد لـ«الوطن»: على الرياض مراجعة مواقفها لأن الإرهاب سينعكس عليها

جانبلات شكاي

طالب نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد من الرياض مراجعة مواقفها «الداعمة للإرهاب في سورية منذ البداية وحتى الآن»، موضحاً أن هذا «الإرهاب سينعكس عليها آجلاً أم عاجلاً».

وفي تصريحات لـ«الوطن» حول وجود مؤشرات تجاه احتمال تغيير بالموقف السعودي تجاه الأزمة السورية وخصوصاً بعد تسريبات إعلامية عديدة، قال المقداد: «نحن لم نتحدث عن ذلك»، وتابع: «هم يتغيرون لكنهم لا يشعرون بذلك والإرهاب يضربهم كما يضرب سورية وعليهم أن يتغيروا لأن الشعب سيفرض عليهم هذا التغيير».

وجاءت تصريحات المقداد قبيل مشاركته في ندوة أقيمت في مكتبة الأسد بدمشق أمس، وتحدث خلالها عن بعض الجوانب السياسية التي مرت بها سورية في السنوات الأربع السابقة وتصور الحكومة لحل الأزمة في البلاد، وتطرق إلى المبادرات التي ستظهر لحل الأزمة وأثنى على الدور العماني وقال: نحن نشجع هذا الدور وسنتشاور مع أشقائنا العمانيين ومع الآخرين في هذا المجال»، كما أشار إلى أن إيران ستقدم مبادرة أيضاً.

وكشف المقداد عن وجهة النظر السورية لحل الأزمة وقال: إنها تقوم على ثلاث مراحل، الأولى تتمثل بمحاربة الإرهاب، والثانية بتشكيل لجنة تضم السلطة والمعارضة الوطنية وشخصيات مستقلة لصياغة ميثاق وطني، والثالثة تشكيل حكومة مؤقتة وتحديد مهامها وعودة المهجرين والنازحين إلى سورية.

(التفاصيل ص٣)

المعلم استقبل أوبراين.. وإيران اعتبرت أن سورية تمثل حلقة السلسلة الذهبية في محور المقاومة

دمشق: أي مسار سياسي يمس الشعب والحكومة والرئيس هو خيار ساقط

الوطن – وكالات

بينما أكدت إيران أن سورية تمثل حلقة السلسلة الذهبية في محور المقاومة، اعتبرت دمشق أن بعض الولاءات للعاملين في المجال الإنساني أثرت على التعاون بين الحكومة السورية والأمم المتحدة في المرحلة السابقة، مشددة على أن أي مسار سياسي يمس الشعب وحكومته ورئيسه بشار الأسد هو خيار فاشل، ومؤكدة أنه لا وجود لأي مناطق آمنة في الشمال أو الجنوب.

وفي التفاصيل أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه أمس وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين بحسب وكالة «سانا» لـ«أنباء»، حرص الحكومة السورية على تلبية الاحتياجات الأساسية لشعبها الصامد، مشيراً إلى أن بعض الولاءات للعاملين في المجال الإنساني أثرت على التعاون بين الحكومة السورية والأمم المتحدة في المرحلة السابقة والتي يجب الكف عنها، في حين أوضح أوبراين أن زيارته تهدف إلى تكوين تصور واقعي لاحتياجات الحكومة السورية والوضع على الأرض وليس التسييس، وأنه على استعداد للتعاون مع الحكومة السورية.

من طهران، أكد وزير الإعلام عمران الزعبي في كلمة له خلال اجتماع الجمعية العامة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، أن «العلم السوري لن يستطيع أحد أن يسقطه على الإطلاق.. لا الولايات المتحدة ولا إسرائيل ولا جبناء الخليج»، مبيناً أن أي مسار سياسي يمس الشعب السوري وخياره وحريته وكرامته وقراره وحكومة سورية وقيادتها ورئيسها الرئيس بشار الأسد، هو خيار فاشل وساقط ولا محل له من الإعراب، مؤكداً أن لا مناطق آمنة في الشمال أو الجنوب ولن نسمح باقتطاع أي شبر من أراضي سورية ولو قاتلنا الدهر كله.

المعلم يلتقي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين بحضور المقداد وعرنوس (سانا)

وأكد الزعبي، أن الحرب، وإن كانت طويلة والتكاليف باهظة وغالية، لكن نحن في سورية لدينا إرادة قطعية وقوية ونهائية بأن الجمهورية العربية السورية باقية بقيادة الرئيس الأسد، ولا يستطيع أحد أن ينزعه رئاستها إلا إذا أراد السوريون ذلك.. والسوريون متمسكون برئيسهم وببلدهم وبكل شبر من أرض بلدهم ولا وجود لأي منطقة آمنة في الشمال أو في الجنوب ولن نسمح باقتطاع أي شبر من أراضي سورية ولو قاتلنا الدهر كله.

بدوره أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي في كلمة له، أن سورية تمثل حلقة السلسلة الذهبية في محور المقاومة، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة الأميركية أرادت كسر هذه الحلقة، وموضحاً أن الأمل اليوم بعودة سورية أقوى مما كانت عليه».

وتساءل ولايتي: هل يجب أن تكون جائزة الرئيس بشار الأسد الذي يقاوم لأربع سنوات ضد هذه المؤامرة الصهيونية أن يترك البلاد لهؤلاء الصهاينة؟!

ومن المقرر أن يتم تدشين وكالة أنباء إعلامية إسلامية مصورة وهي وكالة «يو إن نيوز».

من جهة ثانية أعلنت أنقرة تبلغها من واشنطن بأنها لن تمدد نشر صواريخ «باتريوت» على الأراضي التركية بعد انتهاء مدة مهمتها في تشرين الأول المقبل، وذلك بعد يوم من إعلان الجيش الألماني أن مهمته في تركيا ستنتهي في ٣١ كانون الثاني ٢٠١٦ ولن يتم تمديدها.

قطار العودة إلى المناطق المطهرة ينطلق من الحسينية

الوطن

عادت أمس ١٦٠ عائلة إلى منازلها في بلدة الحسينية بريف دمشق الجنوبي بعد تهجير قسري دام لأكثر من ثلاث سنوات بسبب اعتداءات التنظيمات الإرهابية على البلدة التي أعاد إليها الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار.

وعلمت «الوطن»، أن العائلات التي دخلت تعتبر دفعة أولى وتتضمن عائلات الشهداء وقوات الدفاع الوطني والعاملين في مؤسسات الدولة.

وبحسب المعلومات المتوافرة، فإن عدد العائلات المسجلة أسماؤها لدى الجهات المعنية للعودة إلى البلدة يبلغ سبعة آلاف عائلة، وأن الفترة المقدرة لعودة جميع الأهالي بشكل تدريجي على دفعات تقدر بنحو شهر ونصف الشهر.

ويأمل أهالي المناطق المجاورة للحسينية الذين هجرتهم المجموعات المسلحة من منازلهم وتم لاحقاً طرد الإرهابيين من مناطقهم، في أن تكون عودة الأهالي إلى الحسينية فاتحة لعودتهم إلى مناطقهم.

وبدأ دخول الأهالي بحضور وزيري الكهرباء عماد خميس والدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر ومحافظي ريف دمشق حسين مخلوف والقنيطرة أحمد شيخ عبد القادر.

وفي تصريحات للصحفيين أشار خميس إلى أنه تمت إعادة تأهيل البنى التحتية ومنها شبكة الكهرباء في البلدة بنسبة ٥٠ بالمئة بتكلفة تزيد على ٣٠٠ مليون ليرة، في حين أكد حيدر أن كل بلدة ومنطقة يستعيدها الجيش ويخلصها من الإرهاب هي «منطقة قابلة لعودة الأهالي إليها بعد تأمين وتأهيل البنى التحتية فيها».

الحريرية السياسية

بيروت - محمد عبيد

لم يتغير المشهد السياسي اللبناني الداخلي كثيراً منذ خروج الجيش العربي السوري من لبنان في العام ٢٠٠٥. فالطبقة السياسية التي نشأت وترعرت في كنف النفوذ السياسي السوري إثر البدء بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني التي عُرفت باتفاق الطائف وجدت في القرار الدولي رقم ١٥٥٩ فرصة مؤاتية للتخلص من النفوذ السياسي السوري وتوسل رعايات دولية وإقليمية أخرى بدءاً من واشنطن وباريس مروراً بالدوحة وصولاً إلى الرياض كي تؤمن بقاءها ممسكة بمفاصل الدولة وتكرس لها الحفاظ على نظام المحاصصة الطائفية.

وإذا كان الوقت الحالي غير مناسب لمناقشة التجربة السورية في لبنان التي امتدت إلى نحو ثلاثين عاماً مع مارافقها من صراعات داخلية لبنانية وفلسطينية – لبنانية عدا عن الاختراقات الدولية واجتياحات العدو الإسرائيلي، إلا أن ما لا يمكن تجاوزه والذي رسم للبنان موقعاً على الخريطة الإقليمية هو الإحاطة والدعم السوري الدائمين والثابتين للبعد المقاوم في التركيبة اللبنانية وإن اختلفت العناوين والأسماء وفقاً لتبدل أولويات القوى المعنية بالمقاومة.

فقد شكلت سورية على مدى سنوات وجودها في لبنان غطاء استراتيجياً للمقاومة – وخصوصاً مع حالة حزب الله – في مواجهة الحملات الدولية والإقليمية من إسرائيلية أو حتى عربية في بعض الأوقات بالتوازي مع محاولات إبقائها بمنأى عن الصراعات الداخلية أو الانغماسات الداخلية في موضوعات الصراع على السلطة والمحاصصة والفساد، ما مكّن المقاومة من التعايش مع هذا الواقع دون الاصطدام به إلا في حالات نادرة.

لكن لم يكتب لهذا التعايش أن يستمر طويلاً، ذلك أن المقاومة وجدت نفسها أمام معضلة مواجهة الواقع السياسي القديم – المتجدد الذي فرضه الخروج السوري في لحظة دولية وإقليمية حادة كان المطلوب فيها مع هذا الخروج وبعده حصار المقاومة ومن ثم نزع سلاحها بضغط دولي وإذا تعذر فبحرب أميركية – إسرائيلية وبمساعدة أيدٍ لبنانية. هذه المعضلة التي استوعبها حزب الله مرات عدة وتجاوزها مرات أخرى عبر التمسك بترتيب سلم أولوياته القائمة على مبدأ حفظ المقاومة أولاً وأخيراً عادت اليوم لتفرض نفسها لسببين أساسيين:

الأول، مشاركة المقاومة في صد الحرب الكونية على سورية والتي استطاعت أن تحمي لبنان من تداعيات هذه الحرب داخلياً على الصعيدين الأمني والعسكري تحديداً، إلا أنها في الوقت ذاته أدت إلى تنامي حقد تلك الطبقة السياسية على حزب الله انطلاقاً من انعكاس انتصارات الحزب على الحدود اللبنانية السورية على موازين القوى الداخلية بما يُضعف قدرتها على التحكم بمستقبل لبنان بعد نضوج الحلول في الملفات الإقليمية والتي من المفترض أن تفرزها التفاهمات المنتظرة كتداعيات للاتفاق النووي الإيراني.

وثانياً، المسعى السعودي المتجدد للإمساك بالورقة اللبنانية من خلال محاولات كسر العماد ميشال عون وتياره بهدف عزل حزب الله داخلياً والتلويح لبعض المنضوين في إطار قوى ٨ آذار بإمكانية الانضمام إلى جنة الرعاية السعودية في حال المشاركة في هذا المسعى ما يؤسس لإعادة إحياء منظومة «الحريرية السياسية» بشكل علني، على اعتبار أن حزب الله – وفقاً لرؤيتهم – سيضطر إلى الانسحاب إلى الخطوط الخلفية سياسياً نظراً للإبقاء على اعتباره دولياً منظمة إرهابية والحاجة الإيرانية إلى تجاوزه في حال أرادت طهران تقديم نفسها بمظهر مختلف على الساحة اللبنانية.

يبدو أن لبنان صار مفتوحاً على الصراعات في المنطقة ولو من البوابة السياسية حتى الآن، ولا شك أن التداخل بين أزماته الداخلية وهذه الصراعات سيعقد المشهد السياسي فيه، لكن ربما هي فرصة لإعادة صياغة نظامه السياسي أو على الأقل إصلاح بعضه بما ينهي حقبة اتفاق الطائف الذي انهارت ركائزه الدولية والإقليمية بعد الاشتباك المباشر الأميركي – السعودي من جهة والسوري من جهة أخرى.

مياه «الفيجة» تعود إلى أحياء دمشق.. والقضاء على متزعمي مجموعات مسلحة بدرعا

الجيش يحضّر لـ«زلزال» الغاب.. ومعركة الزبداني مستمرة حتى الحسم

الوطن – وكالات

وسط استعدادات للجيش العربي السوري لإطلاق معركة «الزلزال» لطرد التنظيمات الإرهابية من سهل الغاب بريف حماة، أحرزت وحداته بالتعاون مع المقاومة اللبنانية تقدماً جديداً في الزبداني باسطةً سيطرتها على عدد من كتل الأبنية بالحي الغربي للمدينة بعد عمليات دقيقة على بؤر تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية و«حركة أحرار الشام الإسلامية»، في حين تحدث مصدر مطلع على طبيعة العملية العسكرية لـ«الوطن» بأن الأوامر التي تلقاها الجيش تؤكد الاستمرار في العملية العسكرية وأن القرار اتخذ بحسم المعركة عسكرياً.

وفي السياق، تناقل ناشطون عبر «فيسبوك» أن القائد العسكري لمعركة تحرير الزبداني طلب مهلة مدتها ٧٢ ساعة فقط لتحرير المدينة بالكامل، وأسر جميع المسلحين المتبقين في المدينة أو قتلهم، متحدثين عن أن القيادة العسكرية في دمشق أعطته الضوء الأخضر للتصرف وفق تطورات الواقع الميداني.

إلى ذلك، عاد ضخ مياه نبع الفيجة إلى دمشق ووصلت بشكل تدريجي لبعض الأحياء بعد أنباء تم تداولها على موقع التواصل الاجتماعي عن هدنة مؤقتة بين مسلحي وادي بردى والجهات المختصة.

وساد الهدوء في المنطقة وسط حالة استعداد واستنفار تام للجيش، في حين نقل ناشطون أنباء عن انسحاب المسلحين من مركز نبع عين الفيجة إلى مركز القرية في إطار تفاهمات تمت بعد المعارك والهجوم العنيف الذي شنه الجيش أول من أمس.

جنوباً، قضت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا على ستة متزعمين للتنظيمات الإرهابية بعد عمليات دقيقة في قرية النعيمة ومحيط المطاحن وساحة بصرى وشرق استراحة القصر الأبيض وعلى طريق الأرصاد الجوية بدرعا البلد.

وفي حماة، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش استعد لتحرير الغاب من سطوة وخطر الإرهابيين، وينتظر ساعة الصفر لإطلاق معركة «الزلزال» لطرد التنظيمات الإرهابية منه.

وأكد المصدر أن الهدوء ما يزال مسيطراً على محور جورين ومنطقتها، حتى ساعة إعداد هذه المادة، فيما طيران الجيش وراجمات صواريخه تستهدف مقرات ومواقع تجمع الإرهابيين المنضوين تحت شارات «جيش الفتح» في قرى جب سليمان والحمرة وقلعة المضيق وباب الطاقة والشريعة والحويز والحويجة.

أما في حمص، فقد قضى الجيش على ١٣ إرهابياً على الأقل من داعش بينهم «القائد الميداني» في التنظيم ماجد الكمش في عملية نوعية على الأطراف الغربية لمدينة تدمر.

وأكد مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن عمليات الجيش تركزت صباح أمس على الأطراف الشرقية لمقالع تدمر ومدخل وادي الماسك وشرق البيارات ومحيط حقل جزل النفطي، وأسفرت عن مقتل العديد من عناصر داعش، كما لفت إلى أن وحدة من الجيش دمرت بؤراً لداعش خلال عمليات دقيقة في مدينة القريتين.

مصنع لإنتاج قذائف الهاون وجهزم في بنش بريف إدلب (عن الأنترنيت)

داعش يحاصر معقل «الإخوان» في حلب ويستنفر تركيا

حلب- الوطن

تلقت المجموعات المسلحة التي هبت لنجدة الحدود الجنوبية لتركيا من خطر تنظيم داعش الإرهابي ضربة موجعة أمس بتقدم التنظيم نحو مارع، المعقل الرئيس للإخوان المسلمين، والتي باتت محاصرة من جهات ثلاث.

مصدر معارض مقرب من «لواء التوحيد الإخواني» أكد لـ«الوطن» أن داعش تمكن من اقتحام قرية سندف المتاخمة لمارع إثر عملية انتحارية لانغماسي في حاجز مدخل القرية الذي تقيمه «الجبهة الشامية»، التي ينضوي «التوحيد» ضمنها اسمياً وينسق معها.

ولفت المصدر إلى أن اجتماعاً طارئاً دعت إليه الحكومة التركية، متزعمي المجموعات المسلحة المتحالفة معها في الريف الشمالي عقد أمس في غازي عينتاب وناقش مستجدات الوضع الميداني في ظل تقدم داعش المستمر وكيفية التصدي له.

الترويج لليرة التركية في مناطق المعارضة سياسي أولاً

علي محمود سليمان

طالب مسؤول حكومي بضرورة أن تعامل عمليات الترويج لإدخال الليرة التركية إلى مناطق الشمال السوري معاملة إدخال السلاح والإرهابيين، فالليرة التركية عملة غير شرعية ولا يعترف بها.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين المصدر الحكومي أن الهدف الأول لعمليات الترويج للتداول بالليرة التركية سياسي بامتياز، ومحاولة دعم الليرة التركية بعد أن سجلت تراجعاً غداة الإعلان عن إخفاق محادثات تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في البلاد التي تشهد توترات داخلية وأعمال عنف.

وقال المصدر: إن من قام بسرقة المصانع والمعامل في حلب وإدخالها إلى الأراضي التركية، لن يتوانى عن الترويج لعملته بهدف الإساءة للوضع الاقتصادي السوري.

وفيما يتعلق بالصادرات التركية إلى الداخل السوري أكد المصدر أن الرقم الصادر عن مكتب الإحصاء التركي لحجم الصادرات إلى سورية والتي تقدر بـ١,٨ مليار دولار غير معترف به ولا يمكن التأكد من صحته.

وأضاف المصدر إنه في حال كان الرقم صحيحاً فهو يعتبر تهرباً من الضريبة المفروضة على البضائع التركية وفق الاتفاقية التجارية الموقعة بين البلدين منذ عام ٢٠٠٠ والتي تتضمن فرض ضرائب بنسبة ٣٠ بالمئة.

(التفاصيل ص٦)

إنذارات الرازي وزعت والتعويضات بانتظار الشيكات!

محمد راكان مصطفى

كثرت أخيراً شكاوى المواطنين القاطنين في المنطقة التنظيمية خلف الرازي وجنوب المتحلق، حول توزيع الإنذارات من المحافظة للإخلاء وعدم توزيع الاستحقاقات المادية المخصصة حتى يستطيعوا تأمين مكان لإقامتهم.

وأكد مصدر مسؤول في المحافظة لـ«الوطن» أنه خصص للمشروع ٢٠ مليار ليرة، كاشفاً أن المصرف العقاري لم يحصل على موافقة المصرف المركزي لمنح قروض للمحافظة لمصلحة المشروع.

(التفاصيل ص٦)

شحنات عاجلة من طهران لبعض الأدوية والمستلزمات للمناطق الأشد احتياجاً

١٤ مليون دولار لمشروعي الشراب الجاف والسيروم من الائتماني الإيراني

عمار الياسين

كشف وزير الصحة نزار يازجي أنه سيتم التأمين عبر الخط الائتماني الإيراني شحنات عاجلة لبعض الأدوية والمستلزمات الطبية لمصلحة المشافي العامة في المناطق الأشد احتياجاً، على حين أكد وزير الصناعة كمال الدين طعمة أنه تم الإدراج عبر الخط الائتماني الإيراني مشروعين الأول خط لإنتاج للشراب الجاف والثاني معمل لإنتاج السيروم بكلفة إجمالية تبلغ ١٤ مليون دولار.

وخلال زيارته إلى إيران دعا يازجي إلى إيجاد المزيد من الفرص لتعزيز التعاون والتنسيق المشترك في المجال الصحي بين البلدين والارتقاء به ليصل إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين.

وكشف يازجي أنه سيبحث في زيارته مع نظيره الإيراني حسن قاضي زادة هاشمي توفير المزيد من الدعم الطبي بما في ذلك الأدوية النوعية والتجهيزات الطبية.

بدوره أكد وزير الصناعة كمال الدين طعمة أن من أولويات عمل الوزارة حالياً تأمين الاحتياجات الأساسية للصناعة ولاسيما الدوائية وقد تمت الموافقة على إدراج مشروعي خط إنتاج للشراب الجاف ومعمل لإنتاج السيروم من الخط الائتماني الإيراني، مبيناً أن كلفة المشروعين تقدر بـ١٤ مليون دولار إضافة إلى استقدام الدواء الإيراني في عبوات كبيرة لتتم تعبئته وتغليفه في سورية.

وأضاف طعمة لـ«الوطن»: أما الأدوية المصنوعة على شكل إمبولات وفيالات فيمكن استقدامها بشكلها المعبأ ويتم تغليفها في الشركة الطبية العربية تاميكو.

(التفاصيل ص٦-٨)

تزوير الوثائق القضائية.. حتى في عقود الزواج

محمد منار حميجو

كشف القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود معراوي أن وزير العدل أصدر تعميماً بعدم قبول أي وكالة في المحافظات الساخنة إلا بتوقيع المحامين العامين فيها منعاً لتزوير الوكالات التي زادت أخيراً.

وأكد معراوي لـ«الوطن» أن المحكمة الشرعية ضبطت حالات تزوير حتى في عقود الزواج التي تتم عبر وكالات، مشدداً أن المحكمة لن تتساهل في قبول أي وثيقة قضائية.

(التفاصيل ص٨)